



المركز الاستشفائي الجامعي بكادير يدشن أول منصة للجراحة الروبوتية

اكتشاف علمي يعيد رسم خريطة فهم
مرض باركنسون

جدل حول "الإطار الصحي العالي" : مهنيو
الصحة يصفونه بـ "جعجة بلا طحين"

المركز الاستشفائي الجامعي بأكادير يدشن أول منصة للجراحة الروبوتية

يشهد القطاع الصحي العمومي بالمغرب تحولاً نوعياً جديداً مع دخول تكنولوجيا الجراحة الروبوتية إلى المؤسسات الاستشفائية الجامعية، في خطوة تعكس تسارع وتيرة تحديث المنظومة الصحية الوطنية وتوسيع دائرة العلاجات المتقدمة خارج المحاور التقليدية الكبرى. فقد أعلنت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، يوم الخميس، عن الإطلاق الرسمي لخدمات الجراحة الروبوتية بالمركز الاستشفائي الجامعي محمد السادس بمدينة أكادير، في سابقة من نوعها على مستوى القارة الإفريقية داخل مؤسسة عمومية.

ويجسد هذا التحول من خلال إجراء أولى العمليات الجراحية الروبوتية بنجاح، على أيدي طاقم طبي وتمريضي وتقني مغربي مائة في المائة، استوفى مختلف الشروط الطبية والتنظيمية المعتمدة،

واشتغل وفق أعلى معايير السلامة والجودة المعمول بها دولياً. ويعكس هذا النجاح الجاهزية المتقدمة التي بلغها المركز الاستشفائي الجامعي بأكادير، سواء من حيث التجهيزات أو الموارد البشرية.

وفي هذا السياق، أوضح أستاذ جراحة المسالك البولية، عماد زوزيو، خلال ندوة صحفية نُظمت بمناسبة إعطاء الانطلاقة الرسمية لهذا المشروع، أن الجراحة الروبوتية تعتمد على استخدام نظام جراحي متطور من الجيل الحديث يحمل اسم "Revo-i"، ويوفر للجراح رؤية ثلاثية الأبعاد عالية الدقة (3D)، إلى جانب تحكم بالغ الدقة في الحركات الجراحية الدقيقة، بما يتيح تنفيذ تدخلات معقدة بأعلى درجات الأمان.

وأضاف المتحدث أن هذه التكنولوجيا تساهم بشكل ملموس في تقليص الارتعاش أثناء العمليات، وتعزيز دقة التدخل الجراحي، وهو ما ينعكس إيجاباً على تقليص المضاعفات المحتملة، وتسريع وتيرة تعافي المرضى، وتقليص مدة الاستشفاء. كما شدد على أن الروبوت لا يحل محل الجراح، بل يظل أداة تقنية متقدمة تحت التحكم الكامل للطبيب، الذي يتحمل المسؤولية الطبية الكاملة عن العملية الجراحية.

وأكد أستاذ جراحة المسالك البولية أن اعتماد هذه التقنية تم وفق مقارنة تدريبية ومسؤولة، تراعي شروط السلامة والنجاعة وحسن توظيف التكنولوجيا، حيث شملت المرحلة الأولى تخصصات دقيقة، تحت إشراف كفاءات طبية وطنية معروفة بخبرتها. ويستند هذا النجاح، بحسب المتحدث، إلى برنامج تكويني متكامل استفاد منه طاقم مغربي عالي التأهيل، يضم جراحين، وأطباء تخدير، وأطر تمريضية، وتقنيين متخصصين، خضعوا لتكوين نظري وتطبيقي معتمد داخل المركز الاستشفائي الجامعي محمد السادس بأكادير.

ويهدف هذا التكوين إلى ضمان الاستعمال الأمثل والأمن لنظام "Revo-i"، مع ترسيخ نقل الخبرة وبناء قدرات وطنية مستدامة، بما يسمح بتوطين هذا النوع من الجراحة المتقدمة داخل المنظومة الصحية العمومية، دون الارتهان للخارج. ويأتي هذا المشروع في إطار استثمار عمومي استراتيجي بلغت كلفته أزيد من 26,3 مليون درهم، ما يعكس الإرادة الواضحة للدولة في إدماج التكنولوجيا الطبية المتقدمة داخل المؤسسات العمومية، وتقريب العلاجات عالية التخصص من المواطنين والمواطنات، والتقليص من كلفة ومعاونة التنقل نحو المراكز الاستشفائية البعيدة. ويمثل هذا الإنجاز، الأول من نوعه على مستوى إفريقيا داخل مستشفى عمومي، لبنة أساسية في مسار تعزيز السيادة الصحية الوطنية، انسجاماً مع الرؤية الملكية الرامية إلى عصنة المنظومة الصحية، وتكريس الحق في الولوج العادل إلى العلاج، بغض النظر عن الانتماء الجغرافي.

كما يعزز هذا المشروع موقع المغرب كمنصة إقليمية واعدة في مجال الابتكار الطبي، ويؤكد انخراطه الفعلي في دينامية تحديث الخدمات الصحية وتثمين الرأس المال البشري الوطني. ويبرز هذا التقدم المستوى العالي لكفاءة الأطر الصحية المغربية، ويجسد وجهة الخيار الاستراتيجي القائم على الاستثمار في التكوين، ونقل المعرفة، وبناء خبرة وطنية قادرة على مواكبة التحولات التكنولوجية الكبرى. ومن خلال هذا الإنجاز، يرسخ المركز الاستشفائي الجامعي محمد السادس بأكادير مكانته كمؤسسة مرجعية في الابتكار الطبي، والبحث العلمي، والتكوين المتقدم، بما يخدم صحة المواطن، ويعزز العدالة المجالية في الولوج إلى العلاجات المتخصصة، ليس فقط على مستوى جهة سوس ماسة، بل على امتداد التراب الوطني.



جدل حول "الإطار الصحي العالي": مهنيو الصحة يصفونه بـ "جعجة بلا طحين"

أثار نشر المرسوم المتعلق بالنظام الأساسي الخاص بهيئة الممرضين وتقنيي الصحة المشتركة بين الوزارات، والذي أحدث الإطار الصحي العالي، سجالات حادة بين مهنيي الصحة بالمغرب.

وينص المرسوم على إمكانية إدماج الممرضين وتقنيي الصحة المرتبين في الدرجة الممتازة أو الاستثنائية في هذا الإطار الجديد، بناء على طلبهم، وهو ما اعتبره البعض خطوة إجرائية بحتة دون تحقيق الإصلاح الجوهرى المنشود. وصف عدد من الممرضين وتقنيي الصحة هذا الإطار بـ "جعجة بلا طحين"، معتبرين أنه تغيير شكلي في التسمية والمسار الإداري، دون مراعاة التحفيز المالي أو الاعتراف الحقيقي بقيمة الشهادات والتخصصات. وأكد مهنيون في تصريحات متفرقة أن الإطار الجديد يفتقد لمقومات الجاذبية والإنصاف،

[اقرأ المزيد](#)



الإنفلونزا: اللقاح السنوي ضرورة خاصة للفئات المعرضة للخطر

مع اقتراب فصل الشتاء، يعود الحديث عن الإنفلونزا التي، رغم كونها شائعة، لا تُعد مرضاً بسيطاً دائماً. بعض الفئات أكثر عرضة للإصابة بمضاعفات خطيرة، ما يجعل التطعيم السنوي إجراءً ضرورياً.

متى وكيف يُعطى اللقاح؟

انطلقت حملة التطعيم ضد الإنفلونزا في فرنسا في 14 أكتوبر 2025، وستستمر حتى 28 فبراير 2026. بعد حوالي أسبوعين من الحقن، يبدأ الجسم بتكوين مناعة فعالة ضد الفيروس. تتزامن هذه الحملة مع حملات التطعيم ضد كوفيد-19، إذ يمكن للفئات المستهدفة تلقي كلتا اللقاحين في نفس الوقت، مع حقنة لكل ذراع.

[اقرأ المزيد](#)



اكتشاف علمي يعيد رسم خريطة فهم مرض باركنسون

تمكّن فريق بحثي أمريكي من كلية الطب بجامعة كيس ويسترن ريزيرف من تحقيق اختراق علمي لافت في فهم أحد أكثر الأمراض العصبية تعقيداً، بعد الكشف عن ما وصفه العلماء بـ "الحلقة المفقودة" في مرض باركنسون، وهو اكتشاف من شأنه أن يغيّر المقاربة العلاجية المعتمدة لهذا الداء المزمن.

باركنسون... مرض تنكسي بأبعاد حركية ومعرفية

يُصنّف مرض باركنسون ضمن الأمراض العصبية التنكسية التي تتسبب في فقدان تدريجي للخلايا العصبية المسؤولة عن إنتاج مادة الدوبامين، وهو ما ينعكس على المريض عبر أعراض حركية متفاقمة، تشمل الرعشة، بطء الحركة، وتصلب العضلات، إلى جانب اضطرابات معرفية تؤثر على التركيز والتفكير مع تقدم المرض.

[اقرأ المزيد](#)



تشير السلطات الصحية في المملكة المتحدة إلى ظهور أثر جانبي نادر وخطير لأدوية الحقن المضادة للسمنة من نوع GLP-1 مثل Mounjaro وOzempic وWegovy، قد يؤدي إلى التهاب البنكرياس الحاد. وتشمل الأعراض التحذيرية آلامًا شديدة في البطن والظهر مصحوبة أحيانًا بالغثيان أو القيء، ويتوجب على المرضى والأطباء الإبلاغ عنها فور ظهورها لضمان التدخل الطبي السريع.

وأكدت وكالة تنظيم الأدوية البريطانية (MHRA) أن أغلب المرضى يستفيدون من هذه الأدوية بأمان وفعالية، خصوصًا في خفض الوزن وتحسين حالات السكري من النوع الثاني، مع وجود خطر نادر لكنه حقيقي. وفي فرنسا، لم تُسجل حالات التهاب البنكرياس الناتجة عن GLP-1 حتى الآن، لكن هيئة الأدوية الفرنسية (ANSM) تراقب الوضع عن كثب لضمان سلامة المرضى. ويُنصح بالالتزام بالإرشادات الطبية ومراقبة أي أعراض غير طبيعية لتجنب المضاعفات الخطيرة.

تحذيرات بريطانية من تأثير نادر وخطير لأدوية السمنة من نوع GLP-1



الفيتامين C : دعم أساسي للجسم لا يوازيه أي "منشط سريع"

الفيتامين C أو حمض الأسكوربيك عنصر غذائي أساسي للجسم، يدعم المناعة، ويساعد على إنتاج الكولاجين، ويحسن امتصاص الحديد، ويعمل كمضاد للأكسدة يحمي الخلايا من التلف. وهو فيتامين ذائب في الماء، ما يجعل الجسم بحاجة لتزويده يوميًا من خلال الفواكه مثل الحمضيات والفواكه الحمراء، والخضروات الورقية، أو عبر المكملات الغذائية.

رغم الشائعات حول دوره كمُنشط سريع للطاقة، فإن الفيتامين C لا يعمل كمُنشط مباشر مثل الكافيين، بل يعزز الصحة العامة ويقلل التعب على المدى الطويل من خلال دعم العمليات الحيوية وتقوية الدفاعات الطبيعية للجسم. كما يساهم في الحفاظ على صحة الجلد والعظام والغضاريف والأسنان. يُنصح بالاعتماد على نظام غذائي متوازن غني بالفيتامين C لضمان الاستفادة القصوى من فوائده والحفاظ على الصحة العامة.



الزنك والنوم: الفوائد الواقعية والمفاهيم الخاطئة

الزنك معدن أساسي للجسم، يساهم في دعم المناعة، التئام الجروح، تكوين الحمض النووي، وتعزيز حاستي الذوق والشم، كما يؤثر على النشاط العصبي والمزاج، مما قد ينعكس بشكل غير مباشر على النوم. رغم تداول فكرة أن الزنك يحسن النوم، لا توجد أدلة علمية كافية تثبت تأثيره المباشر على علاج الأرق أو تحسين جودة النوم. بعض الدراسات تشير إلى دوره غير المباشر في تهدئة الجهاز العصبي وتنظيم النواقل العصبية، مما يساعد على الاسترخاء والاستعداد للنوم.

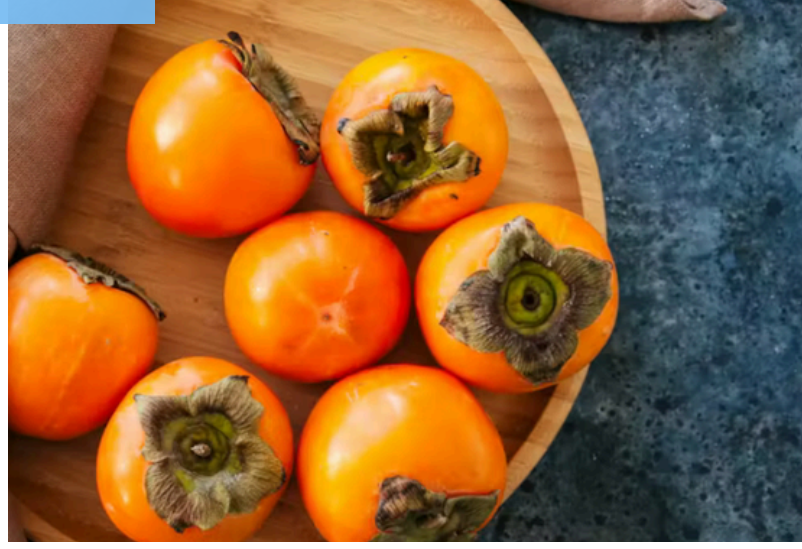
تصبح مكملات الزنك ضرورية عند وجود نقص واضح، مثل كبار السن، الرياضيين، أو المصابين بسوء التغذية. ويُنصح بعدم تناول الزنك دون حاجة طبية، لتجنب المضاعفات مثل نقص النحاس، مع الالتزام بالجرعات الموصى بها وأفضل أشكال الامتصاص مثل البيبجليسينات والجلوكونات. الزنك يعزز الصحة العامة ويؤثر إيجابياً على النوم بطريقة غير مباشرة.



الكاكي: فاكهة خريفية حلوة مفيدة لمرضى السكري

مع حلول الخريف، يبرز الكاكي بلونه البرتقالي وطعمه الحلو، كفاكهة غنية بالعناصر الغذائية المفيدة، منها الألياف، فيتامين C، والمعادن مثل البوتاسيوم والمنغنيز، إضافة إلى مضادات الأكسدة التي تحمي الخلايا وتقلل الالتهابات. بالرغم من احتوائه على سكريات طبيعية، تساعد الألياف والفلافونويدات والتانينات في الكاكي على إبطاء امتصاص السكر، ما يدعم استقرار مستوى السكر في الدم، مما يجعله مناسباً لمرضى السكري عند الاعتدال في الكمية.

للاستفادة المثلى، يُنصح باختيار الكاكي الطازج والصلب، والحد من الكمية إلى نصف أو حبة واحدة لكل وجبة، وربطه بالبروتين أو الألياف مثل الزبادي أو المكسرات. يمكن دمجه في الفطور، الوجبات الخفيفة، الحلويات المنزلية، السلطات، أو الأطباق المطبوخة، ليكون إضافة صحية ولذيذة لنظام غذائي متوازن.



دراسة صينية: النوم بدون وسادة قد يحمي مرضى المياه الزرقاء من تدهور البصر

أظهرت دراسة صينية حديثة أن النوم بدون وسادة قد يساعد مرضى المياه الزرقاء (الجلوكوما) في حماية بصرهم، إذ يقلل هذا الوضع من ضغط العين مقارنة بالنوم مع وسادة مرتفعة، الذي يؤدي إلى ارتفاع الضغط وتقليل تدفق الدم للعصب البصري، مما قد يسرع تدهور البصر. شارك في الدراسة 144 مريضاً، وتم قياس ضغط العين كل ساعتين على مدار اليوم، وكشفت النتائج أن النوم مستوياً بدون وسادة يحافظ على ضغط العين ضمن مستويات أقل أماناً، بينما ارتفاع الرأس فوق وسادتين يزيد الضغط ويعيق تصريف السوائل الطبيعية. وأكد الباحثون أن هذه الطريقة لا تغني عن العلاج الدوائي أو علاجات الليزر، لكنها وسيلة بسيطة وفعالة للمساعدة في الحفاظ على صحة العصب البصري، وتمثل خطوة داعمة ضمن استراتيجيات الوقاية والتحكم بتطور الجلوكوما.



مكوّنات خفية في العطور قد تُشعل حساسية الجلد

يحذر أخصائيون من أن بعض مكوّنات العطور، سواء طبيعية أو صناعية، قد تسبب تفاعلات جلدية تحسسية تصل أحياناً إلى التهابات شديدة، خاصة لدى أصحاب البشرة الحساسة. أكثر هذه التفاعلات شيوعاً هو التهاب الجلد التماسي التحسسي، الذي يظهر عادة بعد الاستعمال المتكرر.

المكوّنات الطبيعية مثل الزيوت العطرية (الياسمين، الإيلنغ-إيلنغ، خشب الصندل)، مستخلصات الأزهار والراتنجات الخشبية قد تكون محفزة للحساسية. كما تضم العطور الحديثة مركبات صناعية مثل السينامالدهيد، اللينالول، وإيزوبوجينول، التي تُستخدم لإضفاء ثبات على الرائحة لكنها قد تسبب طفحاً جلدياً، احمراراً، حكة، وتقشر الجلد. للوقاية، يُنصح برش العطر على الملابس بدل الجلد، اختيار منتجات للبشرة الحساسة، وتقليل الملامسة المباشرة. عند ظهور أعراض مستمرة، يجب استشارة طبيب لإجراء اختبارات الحساسية وتحديد المواد المسببة لتجنبها مستقبلاً.



LODj



لنخبرك By LODj

تابعوا أحدث الأخبار وآخر المستجدات بشكل مستمر عبر منصتنا، ولا تفوتوا أي خبر



www.lodj.info